



## الفهم القرائي

### ملحوظاتي

## ماضٍ عريقٌ، وحاضرٌ متألقٌ، ومستقبلٌ مشرقٌ



أزمنةٌ في زمان، إنه محمدٌ بن سلمان؛ ولي العهد ومهد المجد، له معاهد العلوم تشهد، وأمام شموخه جبال طويق تنفذ: خبرة الماضي ونهضة الحاضر ورؤية المستقبل.

كانت خطواته الأولى تُنبئ بشابٍ ناجحٍ متفوقٍ على زمانه، سابقة أفعاله لرهانه؛ إذ كان من العشرة

الأوائل على المملكة في الثانوية العامة، والثاني على دفعته الحاصلة على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة الملك سعود؛ فهو قدوتنا في التعلم وحبّه، والإصرار وكسبه.

عينه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- عام ١٤٣٦هـ وزيراً للدفاع ورئيساً للديوان الملكي، وفي عام ١٤٣٨هـ اختاره -حفظه الله- ولياً للعهد، ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، وفي عام ١٤٤٤هـ عينه رئيساً لمجلس الوزراء، على أن تُعقد الجلسات التي يحضرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز برئاسته حفظهما الله.

لقد تتلمذ الشاب الطموح على يد قوي الإرادة وعبقري الإدارة الملك سلمان ابن عبد العزيز -حفظه الله- وبدعمه قدم رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأشرف على مجالات تنفيذها، ومشروعاتها الكبرى، مثل: مدينة نيوم، ومشروع البحر الأحمر، ومشروع القدية... وقد تلمسنا أفكارها وشاهدنا آثارها، وسوف ننهل من عذب عطائها.

وهي -دون شك- رؤية تسابقها إنجازاتها، وأقوال تثبتتها أفعالها: فبعضها يُذكر وكمالها لا يُحصر، يلخصها قوله حفظه الله: "طموحنا أن نبني وطنًا أكثر ازدهارًا، يجد فيه كل مواطن ما يتمناه؛ فمستقبل وطننا الذي نبنيه معًا لن نقبل إلا أن نجعله في مقدمة دول العالم بالتعليم والتأهيل، بالفرص التي تتاح للجميع، والخدمات المتطورة في التوظيف والرعاية الصحية والسكن والترفيه...".

هل يصدّق من انتظر عقْدًا من الزمن للحصول على دعمٍ سكني أننا نحصل عليه -الآن- دون انتظار؟ أم هل يتخيل متفائل أننا لم نعد نعتمد على النفط وحده؟ بل إن إيراداتنا غير النفطية تجاوزت ٣٦٩ مليار ريال في عام ٢٠٢٠م وهو ضِعْف ما كانت عليه قبل رؤيته المباركة. أم هل كانت تحلم المرأة بأن تُسهم في القوة العاملة بنسبة ٣٦٪ وهي التي لم تتجاوز ١٩,٤٪ قبل بدء الرؤية؟

إنها نماذج لإنجازات تتسابق، حبذا أن يتجدد الكلام عنها، وآمال تتحقق لشعب قال فيه صانع رؤيته: "لأنني أعيش بين شعب جبار وعظيم، فقط يضعون هدفًا ويحققونه بكل سهولة، ولا أعتقد أن هناك أي تحديات أمام الشعب السعودي العظيم".

لقد بنى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- رؤية المملكة ٢٠٣٠ على ثلاثة محاور: (مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح)، ولو رجعنا سنوات إلى الوراء لوجدنا هذه المحاور -وَقْتَنَـذ- من أولوياته؛ فقد أسس (مسك الخيرية) مؤسسة غير ربحية عام ٢٠١١م، تدعم الشباب الذي سيرسم مستقبل المملكة والعالم.

ولم يزل -حفظه الله- منهج السالك إلى الفضل ومطمح الراغب بالكرم الجَزَل، رفع بيتًا -بالعز والمجد- أسبابه وأوتاده، وأبصر -بالطموح- آباءه وأجداده؛ فعمر البلاد وحارب الفساد، واستشرف المستقبل.

وتقديرًا لجهوده ونجاحاته الحاضرة في دعم الشباب فقد حصل على جائزة: شخصية العام القيادية لدعم رواد الأعمال لعام ٢٠١٣م الممنوحة من مجلة (فوربز الشرق الأوسط) وهذا غير مستغرب؛ فهو القائل: "ثروتنا الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت: شعبٌ طموحٌ، معظمه من الشباب، هو فخر بلادنا، وضمان مستقبلها بعون الله".

لقد أدرك -حفظه الله- أن المستقبل المشرق لا يمكن أن ينقطع عن الماضي العريق؛ فشدَّ ساعدَ المحافظة على الإرث الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، وقد ظهرت آثار هذا في دعمه لبوابة تطوير الدرعية وجدة التاريخية والعلاء، وتطلعه إلى إحياء مواقع التراث الوطني؛ إذ ارتفع عدد عناصر التراث غير المادي المسجل لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى أحد عشر عنصرًا\*، بعد أن كانت ثلاثة عناصر فقط قبل بدء الرؤية، وهذا ما سيكون شاهداً على ماضينا العريق وأثرنا في الحضارة الإنسانية.

\* التراث الثقافي غير المادي، هو الممارسات والتقاليد والمعارف والمهارات، وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية تعدها المجموعات، وأحياناً الأفراد، وتعدُّ جزءاً من تراثهم الثقافي. وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلاً عن جيل، تُبدعه المجموعات من جديد إبداعاً مستمراً بما يتفق مع بيئتها وتاريخها وتفاعلاتها مع الطبيعة، ويُثَمِّي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويُعزِّز من ثَمِّ احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية.

\* والعناصر الثقافية السعودية غير المادية المسجلة لدى اليونسكو، هي: المجلس، القهوة العربية، العرضة النجدية، المزمارة، الصقارة، القطّ العسيري، النخلة، حرفة السدو، الخط العربي، حذاء الإبل، والبن الخولاني السعودي.



## ملحوظاتي

٣

أفنى والأوهـار



١. أ. أصل الكلمات بالمعنى المناسب لها.

### معناها

الجيش

الفضائل والمفاخر

تفنى وتزول

الأصيل والمتجذر

تتوقع المستقبل

### الكلمة

تُنَبِّئُ

المناقِب

الكتائب

تَنْفَدُ

العريق

ب. أكمل على غرار المثال أمامي؛ لتحديد صياغة معنى الكلمة كما وردت في النص.

مزدهر	نام ومتطور	←	ازدهر	نما وتطور
.....	.....	←	أفاض	ملا وانتشر
.....	.....	←	نهل	تلقى واستقى
إصرار	.....	←	أصر	.....

ج. أستنتج الفرق بين معنى كلمتي (نفذ / نفذ). من خلال السياق فيما يأتي:

■ نفدت البضاعة من المخازن.

■ نفذ نور الشمس من النافذة.

٢. أ. أضع إشارة (✓) أمام المعنى المناسب لسياق الكلمة في النص، ثم أستخدمها في جملة من إنشائي وفق المثال:

■ أخي في العَقْد الثاني من العمر.	<input type="radio"/> الاتفاق بين الطرفين	عَقْد
	<input checked="" type="radio"/> العشر سنوات	
	<input type="radio"/> احتباس الكلام وانعقاد اللسان	
..... ■ .....	<input type="radio"/> إدراك الأشياء بحاسة البصر	الرؤية
	<input type="radio"/> ما يراه النائم في منامه	
	<input type="radio"/> خطة مستقبلية مبنية بحكمة وتبصُّر	
..... ■	<input type="radio"/> المِعْطاء	الجَزَل
	<input type="radio"/> الفصيح	
	<input type="radio"/> الكبير	

ب. أكمل الفراغات بذكر مرادفات الكلمات الآتية من خلال النص:

.....	مَنَاقِب
.....	أوتاد
.....	مَنَاقِب

